**الإحصاء الفلسطيني ووزارة الثقافة يصدران بياناً صحفياً بمناسبة يوم الثقافة الفلسطيني**

بمناسبة يوم الثقافة الفلسطيني الذي يصادف الثالث عشر من آذار من كل عام، استعرض الإحصاء الفلسطيني ووزارة الثقافة واقع المؤسسات الثقافية في فلسطين لعام 2018.

**انخفاض عدد المراكز الثقافية العاملة في فلسطين عن العام السابق**

بلغ عدد المراكز الثقافية العاملة 597 مركزاً ثقافياً عاملاً في عام 2018. في حين بلغ عدد المراكز الثقافية العاملة 625 مركزاً في عام 2017.

لا تزال الفجوة واضحة في عدد المراكز الثقافية عند المقارنة بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

توزيع المراكز الثقافية العاملة في فلسطين حسب المنطقة لأعوام مختارة

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **المنطقة** | **2011** | **2014** | **2017** | **2018** |
| **فلسطين** | **597** | **666** | **625** | **597** |
| الضفة الغربية | 531 | 583 | 545 | 528 |
| قطاع غزة | 66 | 83 | 80 | 69 |

قدمت المراكز الثقافية التي أدلت بالبيانات[[1]](#footnote-1) خلال عام 2018 حوالي 9.5 ألف نشاط ثقافي. في حين بلغ عدد الأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية حوالي 9 آلاف نشاط ثقافي في عام 2017.

لا تزال الدورات تحتل المرتبة الأولى من بين الأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية.

التوزيع النسبي للأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية العاملة في فلسطين حسب نوع النشاط لأعوام مختارة

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **نوع النشاط** | **2011** | **2014** | **2017** | **2018** |
| دورات | 63.5 | 67.6 | 72.1 | 65.0 |
| عروض فنية | 13.7 | 13.9 | 12.9 | 16.5 |
| محاضرات | 10.1 | 7.7 | 5.7 | 9.2 |
| ندوات | 10.3 | 9.2 | 6.7 | 7.3 |
| معارض | 2.4 | 1.6 | 2.6 | 2.0 |
| **المجموع (نسبة)** | **100** | **100** | **100** | **100** |
| **المجموع (عدد)** | **10,630** | **9,204** | **9,345** | **9,534** |

حوالي 462 ألف مشارك في الأنشطة الثقافية للمراكز الثقافية في فلسطين

فيما يتعلق بعدد المشاركين في الأنشطة الثقافية للمراكز التي أدلت بالبيانات في عام 2018 فقد بلغ حوالي 462 ألف مشارك، منهم حوالي 388 ألف مشارك في الضفة الغربية، وحوالي 74 ألف مشارك في قطاع غزة، حيث كان أكبر عدد من المشاركين في الأنشطة الثقافية في محافظة رام الله والبيرة حوالي 121 ألف مشارك. فيما بلغ عدد المشاركين في الأنشطة الثقافية حوالي 515 ألف مشارك عام 2017.

توزيع المشاركين في الأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية العاملة حسب المحافظة، 2018

**حوالي 337 ألف زائر زاروا المتاحف في فلسطين**

بلغ عدد المتاحف العاملة في فلسطين خلال عام 2018؛ 33 متحفاً. 28 متحفاً في الضفة الغربية (منهم متحفين رفضا الإدلاء بالبيانات)، و5 متاحف في قطاع غزة.

أما بخصوص الزوار للمتاحف التي أدلت بالبيانات فقد بلغ عددهم حوالي 337 ألف زائر عام 2018؛ 80% فلسطينيون و20% من جنسيات أخرى. وتفيد البيانات بأن أكبر عدد للزائرين كان في شهر آذار حيث بلغ عددهم حوالي 63 ألف زائر، في حين بلغ أقل عدد للزائرين في شهر كانون ثاني بحوالي 13 آلاف زائر. في حين بلغ عدد زوار المتاحف حوالي 358 ألف زائر في العام 2017.

**41% من المسرحيات المعروضة عرضت للكبار**

16 مسرح عامل في فلسطين عام 2018، منها 13 مسرحاً عاملاً في الضفة الغربية (منهم مسرحاً واحداً رفض الإدلاء بالبيانات)، و3 مسارح في قطاع غزة.

347 مسرحية عرضت في المسارح في فلسطين عام 2018؛ 256 مسرحية في الضفة الغربية، و91 مسرحية في قطاع غزة. 41% من المسرحيات المعروضة للكبار و28% عرضت للأطفال في حين 31% عرضت للأطفال والكبار. أما بخصوص عدد المشاهدين للمسرحيات فقد بلغ عددهم حوالي 85 ألف مشاهد، وقد بلغ أعلى عدد للمشاهدين في شهر أيار حيث بلغ عددهم حوالي 9 آلاف مشاهد، ثم شهر تشرين أول حوالي 8 آلاف مشاهد.في حين بلغ عدد المشاهدين للمسرحيات حوالي 90 ألف مشاهد في العام 2017.

**القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية والإسلامية[[2]](#footnote-2)**

القدس باتت عاصمة دائمة للثقافة العربية والإسلامية، وذلك بعد قرار وزراء الثقافة لبلدان المؤتمر الإسلامي بتاريخ 29/11/2018 المنعقد في العاصمة البحرينية المنامة، وقرار مؤتمر وزراء الثقافة العرب باعتبار القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية والذي صدر بتاريخ 28/10/2010.

بلغ عدد المراكز الثقافية العاملة في محافظة القدس 51 مركزاً خلال العام 2018، منهم 13 مركزاً رفضوا الإدلاء بالبيانات. فيما بلغ عدد المتاحف العاملة 4 متاحف ومسرحين عاملين خلال العام 2018.

عقدت المراكز الثقافية التي أدلت بالبيانات في محافظة القدس 849 نشاطاً ثقافياً خلال العام 2018؛ بواقع 656 دورة، و99 محاضرة، و68 عرض فني، و18 معرض بالإضافة إلى 8 ندوات.

وفيما يتعلق بعدد المشاركين في الأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية التي أدلت بالبيانات في محافظة القدس خلال العام 2018 فقد بلغ حوالي 29 ألف مشارك، أكثر من نصفهم شاركوا في الدورات.

**التوزيع النسبي للمشاركين في الأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية في محافظة القدس حسب نوع النشاط، 2018**

**إقامة مهرجانات ومعارض بدعم من وزارة الثقافة**

عملت وزارة الثقافة على دعم وتنظيم إقامة مهرجانات تراثية وثقافية ومعارض للحرف والصناعات التراثية خلال العام 2018، حيث دعمت إقامة 14 مهرجاناً، ودعمت إقامة معرض فلسطين الدولي الحادي عشر للكتاب بمشاركة أكثر من 500 دار نشر عربية ودولية، و3 معارض للحرف والصناعات التراثية خلال العام 2018.

بلغ قيمة الإنفاق على إقامة المهرجانات من موازنة وزارة الثقافة وصندوق التنمية الثقافي حوالي 130 ألف شيقل فيما بلغ قيمة الإنفاق على إقامة المعارض حوالي 2.5 مليون شيقل خلال العام 2018.

أما بالنسبة للمسارح فقد بلغت قيمة الإنفاق على دعم المسارح بما فيها الإنتاج المسرحي حوالي 556 ألف شيقل من موازنة وزارة الثقافة وصندوق التنمية الثقافي للعام 2018.

**المصادر:**

1. **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019.** قاعدة بيانات المسح الشامل للمراكز الثقافية والمسارح والمتاحف، 2018. رام الله – فلسطين
2. **وزارة الثقافة، 2019.** الإدارة العامة للتخطيط وإدارة المشاريع، قاعدة بيانات السجلات الإدارية، 2018. رام الله – فلسطين



1. بلغت نسبة الرفض حوالي 4% من مجموع المراكز الثقافية العاملة في الأعوام 2011، 2014، 2017، 2018 [↑](#footnote-ref-1)
2. بيانات محافظة القدس مشمولة ضمن بيانات الضفة الغربية الواردة في البيان. [↑](#footnote-ref-2)